وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الجغرافية

المرحلة : الماجستير

المادة : طرائق تدريس

عنوان المحاضرة

(مهارات التدريس)

اعداد

أ. د محمود خليل حمد

1447 **2026**

المدخل لمهارات التدريس

١ – مفهوم التدريس ومهاراته

التدريس :

نشاط مهني يتم انجازه من خلال عمليات رئيسة هي : (التخطيط والتنفيذ، والتقويم) يستهدف مساعدة الطلاب على التعليم والتعلم وهذا النشاط قابل للتحليل، والملاحظة، والحكم على جودته، ومن ثم تحسينه.

وللتدريس خصائص من أهمها:

أ. التدريس نشاط مهني متخصص هادف يحترفه أشخاص مكلفون رسميا المعلمون بقصد تحقيق أهداف تعليمية تدريسية معينة مما يتطلب أداء مهنة

• أن يكون لدى هؤلاء المعلمين الكفايات التدريسية ، وهي مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للمعلم الناجح في التدريس منها:" إتقان مادة التخصص – المعرفة بالخصائص النفسية للطلاب – المعرفة بطرائق التدريس – إتقان مهارات التدريس ..."

• أن يتم إعداد المعلمين لممارسة المهنة من خلال عملية التأهيل المهني قبل الخدمة بكليات التربية والاستمرار في هذا التأهيل أثناء الخدمة المعروف باسم التربية المستمرة. ب. التدريس عمليات أساسية مترابطة بين : التخطيط والتنفيذ والتقويم .

عملية التخطيط :

عملية التخطيط للدروس – الإعداد – خطوة أساسية في سبيل نجاح المعلم، ويخطئ بعض المعلمين حين يستهينون بهذه الخطوة ويستصغرون شأنها معتمدين على غزارة مادتهم وقدم عهدهم بمهنة التدريس فإهمال الإعداد اليومي للدروس أو العجلة فيه يعرض المعلم لمواقف غير مرضية، وتحد من تحقيق أهداف النظام التعليمي.

عملية التنفيذ

عملية التنفيذ قيام المعلم بتطبيق خطة التدريس واقعيا في حجرة الدراسة من خلال تفاعله وتواصله الإنساني مع طلابه، وتهيئة بيئة التعلم المادية والاجتماعية؛ لتحقيق الأهداف المرجوة من التدريس، ومن خلال قيامه بإجراءات تدريسية معينة.

عملية التقويم

تعتمد عملية التقويم على قيام المعلم بالحكم على مدى نجاح خطة التدريس في تحقيق الأهداف المرجوة من التدريس، ومن ثم إعادة النظر في خطط التدريس و طريقة تنفيذ التدريس إذا تطلب الأمر ذلك. . غرض التدريس الأساس هو مساعدة الطلبة على التعليم والتعلم؛ لتحقيق أهداف معينة أهمها تدريب الطلبة على ممارسة التفكير ؛ ليصبح الطالب أكثر كفاءة وقدرة لمعالجة القضايا الصفية والحياتية إذ ليس الهدف من التدريس تلقين المعرفة. النشاط التدريسي يمكن تحليله إلى عدد من المكونات الجزئية القابلة للملاحظة المنظمة ومن ثم الحكم على جودته بالاستعانة بأدوات ومقاييس وصولا إلى التقويم.

بعد أن اتضح مفهوم التدريس فماذا يعني مفهوم مهارة التدريس

مهارة التدريس :

المهارة في اللغة : إحكام الشيء وإجادته والحذق.

في الاصطلاح: الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفير الجهد والتكاليف.

ضرورة المهارة للمعلم : تعتبر المهارة ضرورية للمعلم الكفء. إذ لا يستطيع من لا يمتلك المهارة تعليم المهارة فمن لا يتقن الشيء لا يستطيع تحقيق أهدافه، أو تنفيذ متطلباته،

ويرى الكاتبان أن مهارة التدريس يمكن تعريفها بأنها : (أداء المعلم في القدرة على حدوث التعلم، وتنمو هذه المهارة عن طريق الإعداد التربوي والمرور بالخبرات السابقة ويختلف هذا الأداء باختلاف المادة الدراسية وطبيعتها وخصائصها وأهداف تعليمها).

قيمة امتلاك المعلم لمهارة التدريس:

ممارسة المعلم وأنشطته الصفية واللاصفية تتطلب امتلاك مهارات يمكن تحديد قيمتها وفق التالي :

١-تسهيل الممارسات وتحقيق الاهداف .

٢- تعمق التعلم ، وتزيد الوعي بخصائصها.

٣- المهارة معرفة وخبرة نظرية أساسية لكل معلم.

٤- المهارة نتاج أداة الوعي بتفاصيلها ونواتجها توجه جهد المعلم وأنشطته.

٥- المعلم معني أكثر من غيره بالأدوات الصفية ، فهو معني بتتبع تحقيقها لدى الطلبة؛ لأن التعلم في أحد صوره نتاج تعلم مهاري (نفسحركي).

٦- المهارة ضرورة أساسية للتعلم، وللممارسة والانجاز لدى المعلم والطالب.

مهارات التدريس

١ - مهارة التمهيد للدرس:

من العوامل التي تضمن حسن متابعة الطلبة للدرس ورغبتهم في التعلم هي الدقائق الخمس الأولى في الدرس، ففيها يستطيع التدريسي لفت انتباه طلبته واثارة رغبتهم ودافعيتهم للتعلم فلابد من تقديم شيق يثير دافعية الطلبة اذ يربط الدرس من خلال الدقائق الأولى بالدروس السابقة وبفروع المادة الاخرى ويمكن ان يربط تدريس مع بيئة الطلبة الخارجية ومستجدات الظروف والمناسبات والاحداث بما يتناسب مع الدرس وعدم الاخلال بالدرس والخروج عن لب الموضوع.

٢ - مهارة التهيئة الذهنية :

وهي تهيئة أذهان الطلاب لتقبل الدرس بالإثارة والتشويق ، حيث يقوم المعلم بجذب انتباه الطلاب نحو الدرس عن طريق عرض الوسائل التعليمية المشوقة ، أو طرح أمثلة من البيئة المحيطة بالتلاميذ

٣ - مهارة استخدام الوسائل التعليمية :

عند عرض الوسيلة التعليمية أمام الطلاب يجب أن يدرك المعلم الغاية من هذه الوسيلة ومدى ملائمتها لمستوى الطلاب وكيفية استخدامها ، ويجب على المعلم أن يجعل الطلاب يكتشفون تدريجياً أهداف الدرس من خلال هذه الوسيلة ، كما أن التربية الحديثة تهتم بالجانب الحسي عند الطلاب لأن من خلاله يبقى أثر التعلم ومن الوسائل التعليمية هي السبوره والقلم والخرائط وغيرها.

٤- مهارات الأسئلة واستقبال المعلم لأسئلة الطلاب :

تعد الأسئلة الصفية الأداة التي يتواصل بها الطلاب والمعلمين وتمثل الأسئلة الصفية وسيط المناقشة بين الطلاب أنفسهم والطلاب والمعلم وما يقدم لهم من خبرات ومواد تعليمية ، ويتوقف ذلك على نوعية الأسئلة وحسن صياغتها ، كما أن التفاعل بين المعلم وطلابه

مهم للغاية من خلال استقبال المعلم لأسئلة طلابه بطريقة مهذبة ومشجعة ، باستخدام عبارات التعزيز مثل أحسنت أو بارك الله فيك ، لأن التشجيع يزيد من دافعية التعلم ، وعندما يجيب الطالب إجابة خاطئة فلا يزجره المعلم ويحرجه أمام طلابه ، وإنما يوضح لها لإجابة ويعطيه الدافع للإجابة مرة أخرى .

٥ – مهارة وضوح الشرح والتفسير :

وهي امتلاك المدرس قدرات لغوية وعقلية يتمكن بها من توصيل شرحه بيسر وسهولة ، ويتضمن ذلك استخدام عبارات متنوعة ومناسبة لقدرات الطلاب العقلية .

٦ – مهارة الغلق (انهاء الدرس) :

قد تكون نهاية الدرس اكاديمية اي تركز على تلخيص النقاط العلمية والجوهرية التي تناولها الدرس ويتم ذلك عن طريق طرح اسئلة توجه للتلاميذ وفي هذه المرحلة تستخلص التعميمات الاساسية في الدرس وتكتب على السبورة.

خصائص التدريس:

١– أن يكون مناسباً للمتعلم من حيث الوقت الذي يتطلبه والجهد الذي يبذل فيه. فكلما كان التعلم مناسباً لقدرة المتعلم واستعداده من حيث وقته، وما يتطلبه من جهد كلما كان أيسر له.

٢– أن يكون واضح الهدف ذا معنى للمتعلم ، يرتبط بحاجاته وميوله، ويخدم متطلبات حياته فكلما كان التعلم ذا معنى للمتعلم كلما ازداد إقبالاً عليه، ورغبة فيه ، وكلما كان أيسر له.

٣– أن يبقي أثراً لدى المتعلم. فكلما كان التعلم ذا أثر في نفس المتعلم يحس معه بالتغير الذي أحدثه في سلوكه، كلما كان فعالاً، له مردوده وعطاؤه.

٤– أن يكون مبنياً على فهم المتعلم وإدراكه ، حتى يكون مستمراً أي قابلا للتطبيق والتعميم والتوظيف في مواقف أخرى. فالتعلم الفعال هو الذي يمكن المتعلم من استخدامه والإفادة منه في مواقف جديدة.

٥– أن يكون مسيراً ذاتياً يقوم على مبادرة المتعلم ونشاطه ، فكلما كان التعلم فردياً بعيداً عن اللفظية والتلقين والمتعلم يقدر ويقيم النتائج التي حصل عليها كلما كان فعالاً.

٦– أن يكون مبنياً على تعزيز المتعلم وإثارة دافعيته بالثواب بدلاً من العقاب، حيث وجد أن الثواب يشجع على التعلم أكثر من العقاب أي أن الاستجابة لمثيرات التعلم إذا صاحبها أو تبعها ثواب فإنها تقوى ويحتفظ المتعلم بها .

المصادر

١-هدى هليل علي اللحياني، مهارات الاتصال الفعال من أجل تعليم منتج ١٤٣٦م.

٢ -داوود درويش حلس ، د. محمد ابو شقير محاضرات في مهارات التدريس.

٣- نوره بنت عبدالرحمن مهارات التدريس الفعال ، كلية علوم الحاسوب والمعلومات

٤- أبو شقير محمد سليمان و حلس ، داود درويش (٢٠١٠): مهارات التدريس الفعال، الطبعة الأولى، مكتبة آفاق غزة فلسطين .

٥- العمر، عبد العزيز بن سعود (١٤٢٨ (٥) : لغة التربويين، مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.